بلوك «الصفائح» في أسكوبيتي يعيد أبواب حديد من القرن 19 وكراسي الخشب إلى ساحته

مدرسة في الحصن الأبيض تعلن أن ترميم الأبواب والكراسي استغرق عامين وشارك فيه حرفيون محليون

عمر الفتلي ــ مراسل الأمل في الحصن

الحصن الأبيض – 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري: أعلنت مدرسة الحصن الأبيض الثانوية للبنين أن مبنى بلوك «الصفائح» في حي أسكوبيتي القديم أعيد افتتاحه الأسبوع الماضي بعد ترميم استمر عامين وشمل استبدال الأبواب الحديدية والكراسي الخشبية التي تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر. وقال مدير المدرسة عبد الرحمن الشويخي إن المبنى كان مهددا بالإغلاق النهائي قبل أربع سنوات بعد تشقق الجدران وتآكل الأبواب الحديدية بفعل الصدأ والرطوبة.

وبحسب بيان المدرسة، نفذ الترميم فريق من الحرفيين المحليين بإشراف مهندسة التراث سلمى الكرمي، التي قالت إن الفريق حرص على استخدام المواد الأصلية قدر الإمكان، فجلب الحديد من ورشة في سوق النحاس القديم واستعان بنجارين يعملون بالأدوات اليدوية لصناعة الكراسي بالخشب نفسه الذي كان مستخدما في الأصل. وأضافت أن كل كرسي رقم عليه قبل الفك، وأن الأرقام حفظت لتسهيل إعادة التركيب لاحقا.

وبلغت كلفة المشروع 1300 دينار، وتكفل بها صندوق الحفاظ على المباني التاريخية بالتعاون مع المدرسة وأهالي الحي. وقال أحد الحرفيين، ويدعى أبو سليم الحداد، إن الأبواب كانت مغطاة بطبقات من الطلاء تخفي الخشب الأصلي، وإن إزالتها كشفت نقوشا بسيطة على الإطار تشبه نقوش بوابات بيوت الحي القديمة. وأضاف أن الفريق اضطر إلى استبدال قطعة واحدة من كل باب لأن الباقي كان متفتتا لا يمكن إنقاذه، مع الحرص على أن تكون القطعة الجديدة مطابقة للأصل في الشكل والحجم.

من جهة أخرى، أعلنت المدرسة أن الطلاب سيعودون إلى الصفوف في المبنى ابتداء من الفصل الدراسي الثاني، وأن حفلا رسميا سيقام في 22 كانون الثاني لتكريم الحرفيين وأهالي الحي الذين تبرعوا بالأثاث القديم. ودعت الكرمي إلى تكرار التجربة في مبان أخرى مشابهة، قائلة إن المدينة تحتوي على عشرات الأبواب والنوافذ التي تواجه الخطر نفسه إذا لم يكن هناك برنامج منظم لصيانتها.

مطرقة الحداد في الميناء تعيد لأبواب القرن 19 وكراسي الخشب إلى ساحة بلوك «الصفائح» في أسكوبيتي

(المحرر الأمل في الحصن)

تستعد أسكوبيتي لافتتاح بلوك «الصفائح» في الحي الشرقي بعد ترميم استمر عامين وشمل استبدال الأبواب الحديدية والكراسي الخشبية بقطع مطابقة للأصل صنعها حرفيون محليون. وتقول المهندسة المسؤولة عن المشروع إن الفريق حرص على استخدام الخشب نفسه الذي كان مستعملا في الأصل، وإن كل كرسي رقم قبل الفك لضمان إعادته إلى مكانه الصحيح.

وبلغت كلفة المشروع 1300 دينار، وتكفل بها صندوق الحفاظ على المباني التاريخية بالتعاون مع المدرسة وأهالي الحي. وقال أحد الحرفيين، ويدعى أبو سليم الحداد، إن الأبواب كانت مغطاة بطبقات من الطلاء تخفي الخشب الأصلي، وإن إزالتها كشفت نقوشا بسيطة على الإطار تشبه نقوش بوابات بيوت الحي القديمة.

من جهة أخرى، أعلنت المدرسة أن الطلاب سيعودون إلى الصفوف في المبنى ابتداء من الفصل الدراسي الثاني، وأن حفلا رسميا سيقام في 22 كانون الثاني لتكريم الحرفيين وأهالي الحي الذين تبرعوا بالأثاث القديم. ودعت الكرمي إلى تكرار التجربة في مبان أخرى مشابهة، قائلة إن المدينة تحتوي على عشرات الأبواب والنوافذ التي تواجه الخطر نفسه إذا لم يكن هناك برنامج منظم لصيانتها.

ميناء الحصن الأبيض يعيد فتح رصيف الصيادين بعد 14 شهرا من الأشغال

الأشغال رفعت الرصيف بمقدار متر واحد لتفادي الغرق في المواسم العاصفة وأعادت تأهيل 60 مترا من الممر الحجري

كتبت: رنا الشويخي – مراسلة الأمل في الساحل

الميناء – الأحد 14 تشرين الثاني (نوفمبر): أعلنت سلطة ميناء الحصن الأبيض أمس الأحد إعادة فتح رصيف الصيادين الشرقي أمام الحركة بعد 14 شهرا من الأشغال التي رفعت الرصيف بمقدار متر واحد عن منسوبه السابق. وقال مدير الميناء عبد الرحمن الشويخي إن الرصيف كان يغرق في المواسم العاصفة ثلاث مرات على الأقل خلال السنوات الماضية، وإن القوارب الصغيرة كانت تضطر إلى الرسو في مرسى بعيد يزيد الكلفة على الصيادين.

وشملت الأشغال أيضا تأهيل 60 مترا من الممر الحجري المحاذي للرصيف، وتركيب درابزين حديدي وسلالم جديدة تسهل صعود الصيادين وإنزال الصيد. وقدرت الكلفة الإجمالية بنحو 2.4 مليون دينار، نفذت الشركة الوطنية للمنشآت البحرية بالتعاون مع ورشة محلية للحدادة تابعة لجمعية صيادي الحصن الأبيض.

وقال رئيس جمعية صيادي الحصن الأبيض حسين العواد إن الصيادين كانوا يخسرون شباكا وأدوات كلما ارتفع البحر ليلا، وإن كثيرا منهم اضطر إلى بيع قاربه الصغير بعد خسائر متكررة. وأضاف أن الجمعية طالبت بالرفع منذ 2019 وقدمت قائمة بالأضرار، وأن الوعد الحالي هو ألا يغرق الرصيف حتى في أعلى مد متوقع هذا الشهر.

من جهته، أكد الشويخي أن الدراسة الفنية أخذت في الحسبان ارتفاع المد المتوقع وسرعة الرياح في الممر البحري، وأن الرصيف الجديد صمم بحيث يكسر الموج قبل وصوله إلى الممر. وأضاف أن السلطة ستجري قياسا شهريا لمنسوب الرصيف وتنشر النتائج على لوحة عند المدخل ليطلع عليها الصيادون قبل خروج القوارب.

ولقي الافتتاح حضور نحو 40 صيادا وأسرهم، وتبادل الحاضرون الشاي والتمر على الرصيف بعد قص الشريط. وقال الصياد أبو سليم الحداد إن أول رحلة بعد الافتتاح ستكون اختبارا حقيقيا للرصيف، وإن الصيادين يأملون ألا يتكرر الغرق في أول موسم بعد الأشغال. وأضاف أن الجمعية ستتابع الأمر ميدانيا وتنقل ملاحظاتها إلى السلطة خلال أسبوعين